

النهاية في غريب الأثر

{ بَثَّ - } (ه) في حديث أمّ زرّع [زَوْجِي لَا أَبُثُّ خَبْرَهُ] أَي لَا أَنْشُرُهُ لِقُبْحِ آثَارِهِ .

(ه) وفيه أيضا [لَا تَبِثُّ حَدِيثَنَا تَبِثْنَاهَا] وَيُرْوَى تَبِثْتُ بِالنُّونِ بِمَعْنَاهُ .

(ه) وفيه أيضا [وَلَا يُلْجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ] الْبَثُّ فِي الْأَصْلِ أَشَدُّ الْحَزْنِ وَالْمَرَضِ الشَّدِيدِ كَأَنَّهُ مِنْ شِدَّةِ تَبِثُّتِهِ صَاحِبُهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ بِجَسَدِهَا عَيْبٌ أَوْ دَاءٌ فَكَانَ لَا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي ثَوْبِهَا فَيَمَسُّهُ لَعَلَّمَهُ أَنَّ ذَلِكَ يُؤْذِيهَا تَصْرِفُهُ بِاللُّطْفِ . وَقِيلَ هُوَ ذِمٌّ لَهُ أَي لَا يَتَفَقَّحُ أُمُورُهَا وَمَصَالِحُهَا كَقَوْلِهِمْ : مَا أَدْخَلَ يَدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ أَي لَا أَتَفَقَّحُ دُهُ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [فَلَمَّا تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ حَضَرَنِي بَثِّي] أَي أَشَدُّ حُزْنِي .

(ه) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ [لَمَّا حَضَرَ الْيَهُودِيَّ الْمَوْتَ قَالَ بَثُّتُوه] أَي كَشَفُّوهُ . مِنْ الْبَثِّ : إِظْهَارِ الْحَدِيثِ وَالْأَصْلُ فِيهِ بَثُّتُوه فَأَبْدَلُوا مِنَ الثَّاءِ الْوَسْطَى بَاءً تَخْفِيفًا كَمَا قَالُوا فِي حَثَّتُوتَ حَثَّتُوتَ .